

7 كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د سهل العتيبي

العتيبي

سهل العتيبي

رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب انزل الله له الاجر والثواب وادخله الله الجنة بغير حساب. قال رحمة الله تعالى - 00:00:01

فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا. ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. الحمد لله واصلى واسلم على نبينا محمد واله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:21

وانفعنا بما علمتنا يا حي يا قيوم. اما بعد لا يزال الحديث موصولا في ايراد الشبه وقد ذكر رحمة الله هنا الشبهة السابعة التي احتاج بها هذا المشرك القبوري فاذا قال لك هذا المشرك القبوري انا لا اشرك بالله شيئا. حاشا وكلا يعني حاشا - 00:00:41

الله وكلا ان اشرك به شيئا. ولكن وقلنا فيما سبق احذر من كلمة لكن اذا اوردها آآ المشرك ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك تلاحظون ان هذه الشبهة مكونة من امرين الاول انه نفى الشرك عن نفسه - 00:01:11

هذا دعوة والثاني انه زعم ان الالتجاء الى الصالحين والتلوس للصالحين هذا ليس بشرك. فالجواب عليه سوف يكون من اوجه. نعم قال المصنف رحمة الله قال فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. وتقر ان الله لا يغفره فما هذا - 00:01:39

الامر الذي حرم الله وذكره انه لا يغفره. وذكر انه لا يغفره فانه لا يدرى. فقل له كيف تبرأ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا - 00:02:09

لا تسأل عنه ولا تعرفه اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه؟ هذا هو جواب هذه الشبهة قال فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. من اين يؤخذ هذا الاقرار؟ من قوله - 00:02:29

انا لا اشرك بالله. ومن قوله ان الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. لاحظوا هنا التدرج في الرد فقال اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. وقد تقدم لنا هذا ان الشرك لظلم عظيم - 00:02:49

وفي حديث ابن مسعود لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك. وتقر ان الله لا يغفره كما تقدم في الآيات ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:03:09

فما هذا الامر الذي عظم الله؟ وذكر انه لا يغفره فلا يخلو اما انه يعرف الشرك الذي لا يغفره الله. واما كان يعرف فلا بد ان يذكر لك انواع الشرك. ومن انواع الشرك الالتجاء - 00:03:26

الى الصالحين. فيكون بهذا قد ابطل حجته. واما انه لا يعرف الشرك. وهذا هو من حاله فلو كان يعرف الشرك ما وقع في شرك الالتجاء الى الصالحين والتلوس بهم. ولهذا قال المصنف فانه لا يدرى بقرينة حاله. فقل له والآن لا يعرف الشرك - 00:03:50

والا لو كان يعرف الشرك ما وقع فيه. فقل له كيف تبرئ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه. لانه قال انا لا اشرك بالله شيئا. كيف تبرئ نفسك من الشرك؟ وانت لا تعرف الشرك. كيف كيف يحرم الله عليك هذا - 00:04:20

ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه فان الواجب على المسلم اذا كان لا يعرف ان الله تبارك وتعالى فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا هو دين - 00:04:40

المؤمن الحق اذا كان لا يعرف دينه فيسأل. فكيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأل عنه ولا تعرفه؟ اتظن ان الله عز

وجل يحرمه ولا يبينه لنا - 00:05:00

هذا مجال فدعواك انك لا تشرك بالله شيئاً هذه دعوة باطلة. لانك لا تعرف الشرك فتلخص الجواب عن هذه الشبهة في امرين الاول ان يقال لهذا المشرك كيف تبرى نفسك من الشرك وانت لا تعرف الشرك؟ والثاني ان يقال اتظن ان الله يحرم - 00:05:20

ولا يبينه لنا. فان قال لك لا انا اعرف الشرك. ولكن الشرك مخصوص قم بعبادة الاصنام. فانتقل بك الى الشبهة الثامنة. نعم. قال فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام. فقل له ما معنى عبادة الاصنام؟ نعم. اتظن انهم يأتون - 00:05:52

تقدما في الشبهة الثانية ان هذا المشرك زعم ان الشرك الكفار في الجاهلية كان في عبادة الاصنام فقط هذه دعوه السابقة وقد ردينا رددنا عليه فيها. وهنا اراد ان يؤكد انه هو لا يعبد الاصنام - 00:06:21

ولهذا قال الشرك عبادة الاصنام يعني مخصوص طبعاً هذى دعوه وهو لا يعبد الاصنام والجواب سوف يكون من ثلاثة اوجه. نعم. قال اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وتترزق وتدبّر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن - 00:06:41

هذا هو الوجه الاول. ان يقال له ما معنى عبادة الاصنام؟ لما تقول بان الشرك مخصوص بعبادة الاصنام ما معنى عبادة الاصنام؟ اتظن انهم الذين عبدوا الاصنام؟ انهم يعتقدون ان تلك الاحجار - 00:07:08

والاخشاب تخلق وتترزق وتدبّر امر من دعاها؟ هل تظن هذا فان قال نعم فنقول هذا يكذبه القرآن. ان قال نعم هم يعتقدون انها آآ تخلق وتترزق هل هذا صحيح؟ ام هذا كذبه القرآن؟ يكذبه القرآن ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:07:28

اذا قال نعم فهذا يكذبه القرآن. لان القرآن بين ان المشركين في زمانبعثة يقرؤن بان الله الخالق والرازق والمحيي والمميت. اذا لماذا عبدوا الاصنام؟ هل يعتقدون انها هي الله - 00:07:58

وانها تخلق لا وانما عبدوها لتقربهم الى الله زلفي. هذا هو الوجه الاول. فان قال لا يعتقدون انها تخلق وتترزق. فنتنتقل معه الى الوجه الثاني في الجواب. نعم. وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او بنية على - 00:08:18

قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفي. ويدفع الله عنا ببركته او يعطينا ببركته فقل صدق وهذا هو فعلمكم عند الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها فهذا اقل - 00:08:38

ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام. هذا هو الوجه الثاني. الوجه الثاني وقد صدق فيه. فان قال لا يعتقدون ان الاصنام تخلق وتترزق. وانما قصدهم يقصدون خشبة او حجرا او بنية على قبر او غير - 00:08:58

يدعون ذلك ويذبحون له يقربنا الى الله زلفي. ويدفع عنا الله ببركته ويعطينا ببركته هل هذا حق؟ فنقول صدق. هذا هو الذي يفعله المشركون عند الاصنام. فاذا صدقت فنلزمك الان - 00:09:18

الزمك بهذا القول وهذا هو عين الذي تفعله انت ايها القبوري عند قبر البدوي وقبر الحسين ونحوه من القبور سواء بسواء. ولهذا نقول وهذا هو فعلمكم عند الاحجار والبناء الذي على القبور وغيرها. فما الفرق - 00:09:40

بين فعل المشركين وبين فعلمكم. لا فرق. فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام وهو المطلوب. يعني هذا الاقرار هو المطلوب ثم ايضاً هناك وجه ثالث. ان قال لك - 00:10:00

ان كان يريد بان هذا مخصوص بعبادة الاصنام. قال هذا التقرب وهذا الذبح انما هو مخصوص في عبادة الاصنام فالجواب نعم ويقال له ايضاً قولك الشرك عبادة الاصنام هو مرادك هل هو هل مرادك ان الشرك - 00:10:19

مخصوصاً بهذا وان الاعتماد على الصالحين ودعاؤهم لا يدخل في ذلك فهذا يريد ما ذكره الله في كتابه من كفر من تعلق بالملائكة او عيسي او الصالحين. فلا بد ان يقر لك ان من - 00:10:43

اشرك في عبادة الله احداً من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب. هذا هو الوجه الثالث فيما لو قال بان الشرك مخصوص بعبادة الاصنام دون عبادة الاولياء والصالحين والملائكة - 00:11:01

انبياء. فيقال له وهذا من باب التأكيد والالزام وحشد الدلة. يقال له قوله الشرك عبادة الاصنام. هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا يعني بعبادة الاصنام. وهذا يوجد في كتب كثير من المتأخرین. وخاصة من - 00:11:21

من فسروا القرآن من لديهم انحراف اذا جاءوا الى الشرك قالوا وهو عبادة الاصنام. يريدون حصر الشرك في هذا بينما لا تجد هذا في كتب المفسرين من السلف بل من عبد غير الله فهذا هو الشرك. الاصنام او الانبياء او الاولياء - [00:11:41](#)

او الصالحين. فيقال له هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا؟ يعني بعبادة الاصنام وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا في ذلك يعني في الشرك الذي تسميه بعبادة الاصنام لان من دعا الصالحين والتجأ اليهم عند هذا المشرك هذا لا يعجل - [00:12:01](#)
فان قال نعم ولا يخلو اما ان يقول لا واما ان يقول نعم ان قال لا ليس مخصوص بطلت وكذلك وان قال نعم الشرك مخصوص بعبادة الاصنام فنقول له فهذا - [00:12:24](#)

لا يرده ما ذكره الله تعالى في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين وسبق الجواب عن هذه الشبهة في الشبهة الثانية. فالشرك اذا ليس خاصا بعبادة الاصنام - [00:12:44](#)

كما زعم هذا المشرك بل يقع في عبادة في من عبد الملائكة او عبد الانبياء او عيسى او الصالحين. ومن ثم فلابد ان يقر لك هذا المشرك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين - [00:13:04](#)

اهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب. ببطل قوله ان الشرك عبادة الثناء الاصنام وهو لا يعبد الاصنام. وان هذا باطل ثم لخص لك الجواب رحمة الله فقال قال وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله - [00:13:24](#)

يسره لي. يعني هنا سر المسألة يعني لها وخالفتها. فنحن فيما تقدم الزمان بالزمان الاول لما قال لنا بان الشرك هو عبادة الاصنام فقط ذكرنا ان ما يفعله هو عند القبور والاضرحة هو عين ما يفعله الكفار سواء بسواء - [00:13:49](#)

والثاني نقول له هل الشرك مخصوص بعبادة الاصنام فقط؟ فهذا يكذبه القرآن قال لك سر المسألة يعني لها وخلافة المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله هذه دعوة فنقول له - [00:14:17](#)

ما الشرك بالله؟ ان تقول لا اشرك بالله يدل على انك تعرف الشرك ما الشرك بالله فسره لي. فلا يخلو اما ان يفسر لك الشرك تفسير الحق ويدخل في ذلك الاتجاه الى الصالحين والطواف بالاضرحة والقبور. واما ان يفسر - [00:14:36](#)

لك الشرك تفسير باطل. ويحصره بعبادة الاصنام فقط نعم فان قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام فسرها لي؟ فنرجع معه للجواب السابق الان نقول فسر لنا عبادة الاصنام. نرجع له للجواب السابق - [00:14:58](#)

نعم فان قال انا لا اعبد الا الله. يحيد الان لاننا سوف نعود معه نلزم فلان حاد. وقال لك لا انا لا اعبد الا الله طيب انت لا تعبد الا الله. ما معنى عبادك؟ فسر لنا العبادة - [00:15:21](#)

لاحظتم التدرج معه؟ نعم فان قال وان قال فان قال انا لا اعبد لا اعبد الا الله فقل وما معنى عبادة الله؟ فسرها لي. وهنا تفسيره للعبادة لا يخلو من ثلاثة احوال. ويقول انا لا اعبد الا الله. قبل وانا لا اشرك. وعجز عن تفسير الشرك - [00:15:40](#)

او اخطأ في تفسير. هنا قال انا لا اعبد الا الله. نقول فسر لنا عبادة الله. فلا يخلو تفسيره لها من ثلاثة احوال نعم فان فسرها بما بينه القرآن فهو المطلوب. وان لم يعرفه فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه - [00:16:03](#)

وان فسر ذلك بغير معناه بينت له الآيات الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان وانه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيرون فيه كما - [00:16:24](#)

نصاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجب. نعم. لما قال الا انا لا اعبد الا الله. قلنا له ما معنى عبادة الله؟ فسرها لنا فلا يخلو في الجواب من ثلاثة - [00:16:44](#)

احوال اما ان يفسر لك العبادة التفسير الصحيح. الذي دل عليه القرآن والذي ذكرناه في مقدمة هذا الكتاب يفسر لك العبادة وانها هي التوحيد وهي افراد الله عز وجل بجميع افعال العباد. فان فسرها - [00:17:04](#)

بما بينته في المقدمة. فهذا هو المطلوب وبه يتبيّن انه لم يتحقق عبادة الله لانه اشرك مع الله غيره هذي حال. الحال الثاني الا يعرف حقيقة العبادة لا يعرف العبادة - [00:17:24](#)

فنقول له وان لم يعرفها هنا قال وان لم يعرفه يعني حقيقة فكيف يدعي شيئا وهو لا يعرفه؟ لان الحكم على الشيء فرع عن تصور

فنقول فان قال لا اعرفها. فنقول كيف تدعى انك تعبد الله؟ وانت لا تعرف العبادة. وهذا هو الواقع من حاله. والا لو - [00:17:50](#)
لو كان يعرف حقيقة العبادة لما وقع في الشرك الحال الثالث ان يفسر لك العبادة. لكن يفسرها تفسيرا خاطئا. كما اخطأ المتكلمون في
معنى لا اله الا الله التي يعرفها جهال العرب جهال الكفار يعرفون ما معنى لا اله الا الله والمتكلمون لا يعرفونه معنى لا اله الا الله
عندهم ان - [00:18:10](#)

لا اله الا الله لا قادر على الالحاد الا الله. او لا لا خالق ولا رازق ولا محيي الا الله. يفسرون كلمة التوحيد بالربوبية فيفسر لك العبادة
تفسيرا خاطئا. فان قال قال وان فسره بغير معناه. كما تقدم على المتكلمين - [00:18:37](#)
من سلك طريقهم بيّنت له الآيات الان واجبك ايها الموحد هذا جاهل لا يعرف معنى العبادة. فيبين له الآيات الواضحات في معنى
الشرك بالله. التي تقدم لنا في اول الكتاب وعبادة الاوثان انه الذي يفعلون في هذا الزمان بعينه وان عبادة الله وحده لا شريك له هي
- [00:18:58](#)

التي ينكرون علينا ويصيرون منه كما صاح اخوانهم. المشركون الاوائل حيث قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا شيء عجب.
وانطلق الملا منهن ان امشوا واصبروا على الهاكم. ان هذا لشيء يراد - [00:19:24](#)

ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة ان في الملة الاخيرة ان هذا الا اختلاق. هذا هو خلاصة الجواب على الشبهة الثامنة ثم ذكر رحمة الله
الشبهة التاسعة وربما هي ساقطة في كثير من الطبعات التي بين ايديكم الشبهة التاسع - [00:19:44](#)

والعاشرة في كثير من الطبعات وعموما افضل الطبعات لهذا الكتاب الطبعة التي حفظت على تسع نسخ حققها الاخ عبدالله بن عايض
والقططاني وقدم لها الشيخ عبدالرحمن بن صالح المحمود. افضل الطبعات لانه محققة على تسع - [00:20:06](#)

وكثير من الطبعات فيها نقص سقط كثير. منها هذا السقف الشبهة التاسعة والعشرة. نعم قال فان اذا عرفت ان هذا الذي يسميه هذا
السقوط عندك اذا نسختك فيها سقط فلذلك لاحظ فان قال انهم لم يكفروا - [00:20:28](#)

دعاء الانبياء نعم من عنده نسخة يا موجودة عندك نعم الاخوة اللي عندهم الذي عندهم بعد هذه الشبهة اذا عرفت ان هذا الذي
يسميه المشركون في زمان الاعتقاد يعرف ان عنده الصفة ما يقارب صفحة او - [00:20:48](#)

قال فان قال انهم لا يكفرون بدعاء الانبياء لم يكفرون لم يكفروا بدعاء الملائكة والانبياء وانما يكفرون كفروا وانما كفروا
لما قالوا الملائكة بنات الله فان لم نقل عبد القادر ابن الله ولا غيره. فالجواب نعم - [00:21:06](#)

وهذه الشبهة التي اوردها هذا المشرك زعم ان الشرك خاص بنسبة الولد لله. قال انهم يعني بذلك المشركون في زمان البعثة. انهم لم
يكفروا بدعاء الملائكة. والانبياء وانما ما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله. قال هذا القبور ونحن لم نقل ان عبد القادر يعني الجيلاني -
- [00:21:34](#)

ولا غيره ابن الله. ارأيت؟ الشبهة التي عرضها. فالجواب يكون من اربعة اوجه. نعم الجواب ان نسبة الولد الى الله كفر
مستقل. قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد - [00:22:04](#)

اصد واحد الذي لا نظير له والحمد المقصود في الحوائج فمن جحد هذا فقد كفر ولو لم يجحد السورة وقال تعالى ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من الله ففرق بين النوعين وجعل كلًا منهما - [00:22:25](#)

اكفرا مستقلًا وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. ففرق بين بين كفرين والدليل على
هذا ايضا ان الذين كفروا بدعاء اللاتي مع كونهم - [00:22:45](#)

رجلا صالحا لم يجعلوه ابن الله. والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك. وكذلك ايضا العلماء في جميع المذاهب الاربع يذكرون
في باب حكم المرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولدا فهو مرتد - [00:23:07](#)

ويفرقون بين النوعين وهذا في غاية الوضوح. الجواب مكون من وجوه اربعة هذه الشبهة وهي ان الشرك خاص بنسبة الولد هذه
دعوة كثير من ولادة الصوفية في هذا العصر واصحاب الطرق - [00:23:27](#)

يزعمون ان الشرك انما هو في ادعاء. البنوة لله عز وجل. ولهاذا يقول البوصيري في قصيدته الميمية المسممة بالبردة يقول دع ما

ادعته النصارى في نبيهم. واحكم بما شئت - 00:23:47

مدحا فيه واحتكم. يعني دعم ما قالت النصارى وقل ما شئت ما عدا شيء واحد. فقط وهو تدعى ان محمد ابن الله. ومع ذلك فقل في النبي ما شئت نعوذ بالله. ولهذا قال فيه هو ماشاء. ومن جودك الدنيا وضرتها ومن علمك علم اللوح والقلم. نعوذ بالله - 00:24:07

وهكذا في شيوخهم وطريقهم يمدحونهم بمثل هذا ظنا منهم ان الشرك انما في زعم ان لله ولد. الجواب على هذه الشبهة من وجوه اربعة الوجه الاول ان يقال ان نسبة الولد الى الله تعالى كفر مستقل. والدليل - 00:24:33

قول الله تبارك وتعالى في سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد. والحادي الذي لا نظير له الصمد المقصود في الحوائج. فمن جحد هذا فقد كفر. هذا يعني ايش؟ يعني ان الله احد صمد. ما نجح - 00:24:56

ولم ولم يننسب لله ولد. فقد كفر ولو لم يجحد اخر السوء اذا الكفر ليس مخصوص بادعاء البنوة ثم قال عز وجل لم يلد ولم يولد. فمن جحد هذا فقد كفر. ولو لم يجحد اول السورة. فهذا كفر - 00:25:16

مستقل فالكفر ليس نوعا واحدا. هذا هو الوجه الاول. الوجه الثاني ضرب له مثالين قال وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من - 00:25:37

ففرقا بين النوعين ما النوعان؟ ما اتخذ الله من ولد هذا كفر بحد ذاته من زعم ان لله ولقد الولد فقد كفر وما كان معه من الله. وهذا ايضا نوع اخر. قال وجعل كلها منها كفرا مستقلا - 00:25:57

المثال الثاني قال وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخرقوا له بنين وبنات. ففرقا بين الكفرين وبين من عبدوا الجن ومن زعموا ان لله بنين وبنات فاذا قولك باش الشرك مخصوص بادعاء ان لله ولد قول باطل. ايضا الوجه الثالث - 00:26:17

فيبحشد الاadle ايضا. قال والدليل على هذا ايضا ان الذين كفروا بدعاه اللات مع كونه رجلا صالحا لم يجعلوه اينا الله والذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك. الوجه الرابع ان يقال كذلك العلماء ايضا - 00:26:45

وجميع المذاهب الاربعة احناف والمالكية والشافعية والحنابلة. يذكرون في باب حكم المرتد في كتب الفقه. ما الذي يذكرone في احكام المرتد؟ هل يذكرون نوعا واحدا ام يذكرون انواع كثيرة وانت ايها الصوفي تدعى انك حنفي او تدعى انك شافعي او تدعى انك اه حنبلي فلماذا لا تتبع هؤلاء - 00:27:06

الائمة في باب الاعتقاد يذكرون في حكم المرتد ان المسلم اذا زعم ان لله ولدا فهو مرتد وان اشرك بالله فهو مرتد. فيفترقون بين النوعين. فاذا ادعاه الولد لله هذا نوع من انواع الشرك والا انواع الشرك - 00:27:31

كثيرة فزعمك ايها المشترك انهم لم يكفروا الا بدعاه الملائكة والانبياء هذا زعم باطل. ولهذا قال وهذا غاية الوضوح هذا الجواب في غاية الوضوح. نعم ثم انتقل الى الشبهة العاشرة. قال وان قال الا ان - 00:27:51

قل يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني يريد بهذه الاية ان يبين لك مكانة الاولى وان لهم جاه ولهم منزلة وبذلك يجوز ان يدعوا من دون الله ويسألوا الشهادة - 00:28:11

واراد هذا يحتاج لك بهذا الاية تقدمت لنا في الجواب المجمل واجبنا عليها جوابا مجمل لكن المصنف رحمه الله ذكرها هنا ليجيب على هذه الشبهة جوابا مفصلا. فبماذا تجيب عليه؟ وهذه - 00:28:31

وتكثر عند دعاء القبور اليوم اذا انكرت عليه قال هذاولي. من اولياء الله. يستجيب الله دعوته لهم جاه وله تنكر ان مكانة الاولى تنكر كرامات الاولى هذا من كراماته انه رأى الله في المنام. وقال له كيت وكيت هذا - 00:28:51

ولهذا يقول هو نفسه هذا يزعم قال انا حدثني قلبي عن ربي قال كيت وكيت وكيت وانتم تأخذون لكم ميت عن ميت. ونحن نأخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت. انظر كيف يزيزن الباطل له - 00:29:11

ولهذا يذكر عن عبد القادر الجيلاني وذكرت لكم انه آآ على مذهب اهل السنة لكن الصوفية غلوا فيه يقال انه انه رأى رؤيا تمثله الشيطان في المنام وقال يا عبد القادر انا ربك وقد ابحث لك المحرمات. قال كذبت يا - 00:29:28

عدو الله الذي اباح لي المحرمات في المنام قد حرمها علي في اليقظة. الشيطان زين له. فالحاصل انه يدخل عليك من هذا يقول

هؤلاء اولياء لهم مكانة والله تبارك وتعالى يقول من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. فايادك ان تعادي اولياء الله. ولن يمكن يضرك -

00:29:48

يدخل عليهم هذا هذا حقيقة هذه الشبهة. اراد بذلك ان يجوز دعاء الصالحين وسؤالهم والطواف على قبورهم نعم فالجواب فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون. ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع لا ننكر ونحن -

00:30:11

لا ننكر ونحن لا ننكر الا عبادتهم مع الله. وشركهم معه والا فالواجب اشراكهم واشراكهم. هم لم واشراكهم معه والا فالواجب عليك حبهم حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم ولا يجدد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلالة. ودين الله وسط بين طرفين وهدى بين ضلالتين. وحق بين -

00:30:31

باطلين. انظر بارك الله فيك الى المدخل الصحيح لرد هذه الشبهة. لأن بعض الدعاة في هذا العصر اذا اورد عليهم اصحاب القبور هذه الشبهة وقالوا له هذاولي؟ يبادرهم يقول من قال لك من هو ولي؟ ويدخل معهم -

00:31:04

في قضية اخرى فيبدأ هذا القبور يذكر له الحكايات وانهولي وهذا يثبت له انه ليس بولي. وهذا خاطئ في الواقع في مسألة هل كرامات الاولياء ثابتة او هل تنكر كرامات الاولي او ما تنكر هل تنكر الولاية -

00:31:24

او لا تنكر الولاية. وهذا المدخل خطأ. ولهذا انظروا كيف الشيخ رحمة الله اعطاك منهجه صحيح. في الرد فقال له هذا حق. نقول له مثل هذا القبور؟ نحن لا ننكر كرامات الاولياء. حتى لو كان هذا الرجل الذي تزعم -

00:31:44

انهولي حتى لو كانولي. لو كاننبيا؟ هل يجوز ان تدعوه؟ فتدخل معه من هذا المدخل ولهذا قال له هذا حق. نسلم لك هذا. او الاولياء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ومن عاداهم فقد حاربه الله -

00:32:01

لكن لا يعبدون. فهم يعبدون الله. هل الاولياء يدعون الناس الى عبادتهم؟ لو دعوا الناس الى عبادتهم ليسوا باولياء ذلك قال نحن لا ننكر ونحو هذا حق ولكن لا يعبدون ونحن لا ننكر الا عبادتهم مع الله. اما مكانة الاولياء وكرامات الاولياء هذا -

00:32:20

ونحن نؤمن به ولكن لا ننكر الا عبادتهم واشراكهم مع الله والا فالواجب عليك وهذا هو الحق حبهم واتباعهم والاقرار بكراماتهم. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. ان حب الاولياء واجب. ما الدليل وجوب -

00:32:48

الحديث القدسي من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. لكن لمن تثبت الولاية؟ هذى امرها الى الله. ما تستطيع بان تقول فلان من الناس هوولي هذا امر الى الله لكن عموما كل مؤمن تقى فتوجب محبتة واتباعهم على الحق طبعا اذا كانوا انباء -

00:33:10

والاقرار بكراماتهم. ولا يجدد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلاليات. وهم الخوارج والمعتزلة فاهم السنّة واهل الحق يؤمنون بكل رحمة الاولياء. لا ينكرها الا الخوارج. قال ودين الله وسط. بين وهدى بين ضلالتين وحق بين باطلين. وهذا هو الحق ولهذا ما امر الله بامر الا وللشيطان فيه نزغتان -

00:33:30

اما غلو واما جفا والحق وسط ولهذا هذه الامة وسط بين الامم السابقة واهل السنّة والجماعه وسط بين طوائف الامة. بين طوائف الغلو وطوائف الجفا. طوائف الافراط وطوائف التفريط في باب الاسماء والصفات هم وسط بين المعطلة والممثلة. في باب القدر وسط بين الجبرية والقدرة -

00:34:00

في باب الصحابة وسط بين الرافضة والخوارج. وهكذا ما من باب من ابواب الدين الا هم وسط. في كرامات الاولياء هم وسط بين الخوارج والمعتزلة الذين ينكرون وبين الاشاعرة الذين يقولون كل ما ثبت -

00:34:30

ثبت للولي ولا فرق بين اية النبي وكراهة الولي ومعجزة الساحر والكافر. هذا هذا غلط هذا تفريط. واهل الحق وسط. ولهذا قال لك دين الله وسط. بين الافراط والتفريط. هكذا في النبي عليه الصلاة والسلام. اهل الحق -

00:34:50

بين من غلو فيه وجفوا عن سنته. الذين غلو فيه من؟ الصوفية. فرفعوا عن مقامه. ولهذا يضعون له الموالد والاحتفال ويحللوفون به وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد الله -

00:35:10

فهو عبد يقتضي انه لا يعبد. وهو رسول يقتضي انه لا يكذب. وهكذا عيسى. عبد الله ورسوله فهو عبد لا يعبد. رسول لا يكذب. من

الذين غلوا في عيسى؟ النصارى - 00:35:30

والذين جفوا فيه اليهود ولهذا من الذين قتلوا عيسى وصلبوه؟ اليهود ام النصارى؟ ما قتلواه وما صلبوه. نعم من رفعه الله اليه؟ فاهم الحق وسط بين طوائف الافراط والتغريط والغلو والجفاء - 00:35:50

نعم قال فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا كبير الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه. كبير الاعتقاد يعنيون الاعتقاد في الاولياء - 00:36:12

او يسمونه الاعتقاد الكبير نحو ذلك من الاسماء فاعلم ان الشرك الاوليين اخف من شرك اهل زماننا بامررين. احداهما ان الاولياء لا يشرون ان الاوليين لا يشرون ولا يدعون الملائكة والابوالىاء والاثوان مع الله الا في الرخاء. اما - 00:36:33
الشدة فيخلصون لله الدعاء كما قال تعالى واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. قوله قل ارأيتم قل ارأيتم ان - 00:37:04

عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون وتنسون ما تشركون. قوله تعالى واذا مس الانسان ضرا دعا ربه - 00:37:24

واذا مس الانسان الانسان المفعول به واذا مس الانسان ضر ضر ضر دعا ربه منيا اليه الى قوله تمنع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار وقوله واذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فمن - 00:37:44

سنن فهم هذه المسألة التي وضحتها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله ويدعون غيره في الرخاء.اما في الضراء والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون سادتهم - 00:38:10
تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاوليين. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة؟ اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا والله المستعان. هذا هو الامر الاول الذي فارق فيه آآ - 00:38:30

المشركون في هذا الزمان المشركين السابقين وهو واضح بدلالة كتاب الله عز وجل ان المشركين الاوليين كان شركهم في الرخاء. اما في الشدة فيلجماؤن الى الله وهذا الامر يتعلق بحال الاشراك متى يكون. هذا الامر الاول يتعلق بحال الاشراك - 00:38:50

متى يكون؟ فكان شركهم شرك اه المشركين السابقين انما هو في الرخاء.اما في الشدائدين فيلجماؤن الى الله عز وجل كما في هذه الآية فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشرون. اذا في الشدة اذا في الشدة يدعون الله - 00:39:14

وفي البر والامان هم يشرون. وهكذا قوله واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فيدعون الله في البحر لكن في البر فلما نجاكم من البر اعرضتم و كانوا انسان كفورا. وهكذا قوله - 00:39:39

ارأيتم ان اتكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. هذه حال المشركين السابقين. وهكذا قوله واذا مس الانسان ضر - 00:39:59

دعا ربه منيا اليه. هذا في الشدة. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل اندادا ليضل عن سبيله. قوله واذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم - 00:40:19

الى البر فمنهم مقتصد. وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور. هذا حال المشركين السابقين. في الشدائدين والكرب يلجمون الى الله يعرفون هذى ما تجدي. وفي الرخاء يلجماؤن الى اصنامهم. اما مشركوا هذه - 00:40:39

فسركهم دائم. في الرخاء والشدائدين. بل شركهم في الشدائدين اشد. وهذا ظاهر فيذكر عن الرافظة ان المرأة عندهم اذا تعسرت ولادتها قالوا لماذا لا تلجمين؟ الى علي اسألني علي وهذا - 00:40:59

شوادر كثيرة بل احدها من الرافظة تطوف ببيت الله. فلما اشتد بها الزحام وهي تطوف البيت قالت يا علي المدد المدد. وهكذا ذكر الشيخ صديق اه القنوجي في كتابه الذي - 00:41:19

رحلة الصديق الى بيت الله العتيق. في رحلته للحج على الباخرة. واستمرت واستمرت مدة شهرين من الهند الى اجدة قال في

الحوادث التي سجلها اصابتهم عاصفة وامواج فمن وهم ذهبوا للحج من في - 00:41:39

الباخرة بدأوا يلجمون يا عيدروس يا سيد البدوي المدد المدد اغتننا. قال حتى خشيت ان الله يهلكنا انظر للشدائد وهكذا ولهذا يقول البوصيري في بردته يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم نعوذ بالله. فدل على ان - 00:41:59
تلك هؤلاء اشد من شرك السابقين. وقد فصل المصنف رحمة الله هذه الاسئلة في القواعد الأربع في القاعدة الرابعة ذكر ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة وشرك زماننا شركهم دائم في الرخاء والشدة في القواعد الأربع في القاعدة - 00:42:27

الرابعة ثم قال فمن فهم هذه المسألة التي وضحتها الله في كتابه وهي ان شرك السابقين كان في الرخاء في الشدائد يلجمون الى الله. وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله. كما انهم يحجون ببيته ويذكرون الله - 00:42:57
ويصومون ولكن يتقاربون الى الاصنام والملائكة والانبياء لطلب القربى والزلفة الى الله. هذا هو الشرك الاعظم قال ويدعونه في الرخاء. اما في الشدة فلا يدعون الا الله. وينسون ساداتهم. تبين لهم - 00:43:17

الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه الفهم للعقل ام للقلب القلب اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا والله المستعان. نعم الامر الثاني مما خالف فيه المشركون السابقين نعم قال الامر الثاني ان الاولين يدعون - 00:43:42
الاولين ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انبياء واما اولياء واما ملائكة او يدعون اشجارا او احجارا مطيبة لله
ليست عاصية. واهل زماننا يدعون الله انسانا من افسق الناس. والذين يدعونهم هم الذين يحكمون عنهم الفجور من الزنا والسرقة - 00:44:13

ترك الصلاة وغير ذلك. والذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب حجر اهون مما يعتقد في من يشاهد فسقه
وفساده ويشهد به. نعم. هذا هو الامر الثاني - 00:44:43

مما خالف فيه المشركون السابقين وان الشرك الاولين اخف من شرك من بعدهم وهذا شرك يتعلق وهذا الامر يتعلق بالشرك به. ما نوعه هذا المشرك به؟ الامر الاول يتعلق بحال الاشتراك متى؟ والثاني يتعلق بالشرك به. ما نوعه؟ قال ان الاولين يدعون مع الله - 00:45:03

مع الله انسا مقربين عند الله اما الانبياء كعيسى واما ولها كما في اللات ود واما ملائكة او يدعون احجارا واسحاجرا مطيبة لله. يعني الطاعة الكونية. وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفهومون تسبيحهم - 00:45:38
وكما قال الله عز وجل للارض للسماء انتي طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فهي مطيبة لله ليست بعاصية الكونية. قال واهل زماننا
يدعون مع الله انسا من افسق الناس. والذين يدعونهم - 00:46:06

هم الذين يحكمون عنهم في كتب كما في طبقات الشعراي الكبرى والصغرى يحكمون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك في الصلاة
وغير ذلك. وخاصة يزعمون انهم وصلوا الى درجة اليقين. فارتقت عنهم التكاليف. لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون - 00:46:26
لأنهم ارتفع عنهم شهدوا الحقيقة الكونية. ولهذا يذكرون عن البدوي انه معروف لا يعرف عنه الا الفسق والظلالة. يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن في كتابه قرة عيون الموحدين. كما جرى لاهل مصر وغيرهم. فان - 00:46:46

ان اعظم هتھم احمد البدوي. وهو لا يعرف له اصل ولا فصل ولا علم ولا عبادة. ومع هذا فصار اعظم هتھم. مع انه لا يعرف الا انه دخل المسجد يوم الجمعة فبال فيه ثم خرج ولم يصلى - 00:47:06

هذا الذي يعرف عنه وقال الشيخ عبد اللطيف وقد حدثني عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن قال وقد حدثني الشيخ خليل الرشيدى بالجامع الازهر ان بعض اعيان المدرسين هناك قال لا يدق وتد في القاهرة الا باذن السيد احمد - 00:47:26
البدوى. قال فقلت له هذا لا يكون الا لله. فقال حبي في سيدى احمد البدوى اقتضى هذا. وحلى ان رجلا سأل اخر قال كيف رأيت
الجمع عند زيارة الشيخ الفلالى؟ فقال لم ارى اكثر منه الا في جبال عرفات. الا انى لم اره - 00:47:46
هم سجدوا لله سجدة قط ولا صلوا مدة ثلاثة ايام هذا الحال وهكذا ابن عربى الاندلسى المتوفى سنة ست مئة وثمانية وثلاثين وهو

من القائلين بوحدة الوجود عظمه الصوفية يلقب عند الصوفية بالشيخ الاكبر والكريت الاحمر قال عنه الذهبي ومن اردى تواليفه

كتاب الفصوص - 00:48:06

فان كان لا كفر فيه فما في الدنيا كفر نسأل الله العفو والتغاة فما غوثاه بالله. وقد عظمه جماعة وتكلموا لما صدر منه ببعيد احتمالات
قال الذهبي وقد حكى العلامة ابن دقيق العيد شيخنا - 00:48:35

انه سمع الشيخ عز الدين ابن عبد السلام يقول عن ابن عربي شيخ سوء كذاب يقول بقدم العالم ولا يحرم فرجا ذكر هذا في السير.
وهكذا هو من صحيح عبادة العجل. وصوب دعوة فرعون في الريوبوبية - 00:48:57

الى غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة. ومع ذلك هو معظم عند الصوفية. يكون هذا ولی من اولیاء الله. نعوذ بالله من الضلال. وهكذا
الشعراء صاحب كتاب الطبقات الكبیر صرف جهده في نشر مؤلفات ابن عربي الف كتابا سماه اليواقي - 00:49:17

والجواهر في بيان عقيدة الاکابر. اقصد من عربي. واختصر هذا الكتاب في كتاب سماه الكريت الاحمر في بيان علوم الشيخ الاکبر
هذا الملحد نعوذ بالله. ومثلهم ابن تسعين وابن الفارظ وابن عفیف التلمساني. الذي يقول عنه ابن القیم مثل العفیف التلمساني -
00:49:37

الذی هو غایة فی الکفر والطغيان و مع ذلک یزعمون انہم اولیاء . و یعظامونه فهذا هو حال شرك المشرکین القبورین بل وصل الامر
بهم اشد من هذا. انکروا ریوبوپیة الله عز وجل - 00:50:00

وهذا لم یقله المشرکون السابقوں. كانوا یقرؤن بالرؤیة فی الجملة لكن هؤلاء كانوا ینکرون الروبوبیة. ومن البوصیری فی البوردة یقول
فی وصف النبی علیه الصلاة والسلام ومن جودک یعنی من کرم النبی صلی الله علیه وسلم الدنیا وضرتها - 00:50:25

الاخرة كلها من کرب النمل. ومن علومک علم اللوح والقلم. هذا شرك فی الريوبوبية. نعوذ بالله. وهكذا یقولون فی اناشیدهم فی المولد
غیره یمدحون عبد القادر یا جیلانی یا مصرف الاکوان. نعوذ بالله من الظلال - 00:50:45

ماذا بقی لله هذا شرك اعظم من شرك السابقوں. ولهذا قال لك والذین یدعوئھم ھم الذین یحکوئھم الفجور من الزنا والسرقة وترك
الصلاۃ وغير ذلك. والذی یعتقد فی الصالح والذی لا یعصی مثل الخشب والحجر اھون ممن یعتقد - 00:51:04

فی من یشاهد فسقه وفساده. ویشهد له بذلك. نعوذ بالله اسأله تبارک وتعالی ان یقینا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان
یصلاح احوال المسلمين فی كل مكان انه جواد کریم وصل اللهم وسلم على نبینا - 00:51:26

نبینا محمد نکتفی بهذا هذا سائل یسأل عن كيفية دراسة کتب العقيدة وما هو الترتیب ی يريد منکم ان تبینوا لنا نعم تدرس على ایدی
العلماء. یبدأ بالمخترفات كالقواعد الاربع وثلاثة اصول - 00:51:44

ثم بعد ذلك كتاب التوحيد العقيدة الواسطية ثم بعد ذلك المطولات الطحاوية ونحو ذلك من الكتب هذا یسأل عن ما هو الفرق بين ابن
العربی وابن عربی ابن عربی بدون ال هو الطائی الحاتمی الاندلسی. القائل بوحدة الوجود. اما ابن العربی المالک - 00:52:05

فهو صاحب كتاب عارضة الاحویزی وهو مالکی یختلف عن هذا هو عالمذهب الحق فی الجملة يعني كالخطابی کابن حجر کالنووی
صاحب كتاب عارضة الاحویزی وكتاب احكام القرآن یسأل عن اعادة المرجع الذي ذكرت فیه عن احمد البدوی - 00:52:33

احمد البدوی ذكرت فی قرة عيون الموحدین ذکر الشیخ عبد الرحمن ابن حسن فی كتابه قرة عيون الموحدین الصفحة مائة واربعة
عشر الذهبي كتاب الذهبي. والذهبی فی السیر نعم. فی ترجمة اه - 00:53:03

فی ترجمة ابن عربی الاندلسی لكن لا اذکر الصفحة لكن فی السیر سیر اعلام النبلاء. یسأل عن هل صحيح ان الولي لا یكون فیه عاهة
خلقیة؟ كما قال بعض اهل العلم. هذا لیس - 00:53:24

ليس ب صحيح هذا لیس من شرط الولاية الله تبارک وتعالی یقول الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم یحزنون. الذين امنوا وکانوا
يتقوون. فطريق الولاية الایمان والتقوى اذا اردت ان تكون ولیا من اولیاء الله فعلیک بالایمان والتقوى. كما جاء فی حدیث الولاية. من
عادی لی ولیا - 00:53:39

فقد اذنت بالحرب وما تقرب الی عبدي بشيء احب الی مما افترضته عليه. ولا یزال عبدي يتقارب الی بالنوافل حتى احبه فاذا احببته

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألي لاعطينه - 00:54:04
استعاذني لاعيذنه. فهذا هو الطريق الى ولایة الله. بالتقرب اليه بالنوافل بعد اداء الفرائض الایمان والتقوى. ومن ثم دعوة ان هناك طريقة توصل الى الولاية غير هذا الطريق دعوة باطلة. ليس هناك ثم طريق ييسر الله الا ما - 00:54:24
الله بالایمان والتقوى ان تتقرب الى الله بما شرع الله. وولایة الله لعبد الله لربك ومحبة الله لعبد المؤمن هي ثمرة محبة العبد لله ثم انظر على قدر ولایتك لله وقربك من - 00:54:44

تكون ولایة الله لك. على قدر محبتك لله تكون محبة الله لك. ولهذا قال عز وجل يحبهم ويحبونه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هذا هو الطريق هذا هو الطريق الذي يسلكه المؤمن والذي عليه المعتقد معتقد اهل الحق. نعم. يسأل عن معنى قول الفلسفه وحدة الوجود - 00:55:05

يعنون بوحدة الوجود بان الوجود واحد لا فرق بين الرب وبين العبد هذا وحدة الوجود لا فرق ولهذا بالعربي صحيح من عبادوا العجل قال الذين عبادوا العجل هو عبد الله. ودعوة فرعون بأنه هو الرب هو الله لأن الله في كل شيء. نعوذ بالله - 00:55:31
الضلال البعيد يسأل عن هذه المقالة العمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحده لا ينفي شبهة الشرك عنده هو اما عند غيره ينفي ما يرد اه قول الرسول صلى الله عليه وسلم حينما جاءه رجل قال ما شاء الله وشئت - 00:55:51
ويقول ماذا هو يقول؟ ان ايش؟ العمل يقول العمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحده لا ينفي شبهة الشرك يعني هل هذه يعني ما الكلام هذا يحتمل؟ يعني هل يعني ان الشريعة ناقصة - 00:56:14

ما كمل الله تبارك وتعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولهذا ذكرنا في الجواب المجمل او لا ذكرنا بسلطنا هذا في الجواب المجمل وانه ما احتاج مبطلا الا وفي القرآن - 00:56:30
لا يرد ذلك. اما بالتصريح او بالتمثيل او ببيان الاصل. ضرب المثل ولقد ضربنا للناس في القرآن من كل مثل. فاتاك بالاصل فعلى الاصل فقس اما مسألة الامور الفرعية نعم يرجع فيها للاصول التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:49
نعم يقول ما يرد الشبه على كل حال الكلام العمل بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحده لا ينفي شبهة الشرك هل اذا احسنت اذا حملت على هذه المحبة - 00:57:11

لكنه قد يقول انه ما تكفي. يعني نحتاج الى ايش؟ نحتاج الى كلام المناطق وكلام المتكلمين والمتألفين. ولذلك هو يحتاج عليه يقول انت الان هذي امور الان الناس لغتهم اخرى يخاطبون بلغة اخرى. دعوا هذه الامور قال الله وقال رسوله ما يكفي هذا. نحن نحتاج ندخل معه في علم المنطق وعلم - 00:57:35

كلام وكذا وندخل معه في متأهات نحن ننطلق معه من الاصول من الكتاب والسنة. هذا يسأل عن كيف نفرق بين شرك الاولين؟ انه اخف من شرك المتأخر يقول هذا معناه تجزئة الشرك - 00:57:55
كما قال النار دركات وليس دركات فهذا من باب يعني ليس تهويين من شرك السابقين بل هذا شرك وذاك شرك. لكن الشرك اولئك اغلظ النار دركات وليس بدركات؟ ولهذا قال ان اهون اهل النار. فهذا من باب الاصطلاح في اللغة ولا لا يعني - 00:58:13
ان نجيز شرك السابقين والشرك والكفر كذلك شعب ودركات. وكذلك دركات ايهم اشد؟ عذابا. الكفار ام ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ايهم اشد على المسلمين؟ الكافر المساالم ام الكافر - 00:58:36

المقاتل اشد وتحتختلف ايهم في التعامل مع حتى في التعامل مع الكفار هل نحن نتعامل مع الكتاب كما نتعامل مع الوثن او نفرق بينهم. هذا من هذا الباب هذا يسأل حتى في المعاصي المعاصي درجات وليس بدرجات - 00:59:01

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر. بل المعصية في ذاتها. كل معصية يعني معصية شرب الخمر هل هي واحدة ام متفاوتة حسب الزمان حسب المكان حسب الفاعل الذي يشرب الخمر في المسجد. كالذى يشربه في الصحراء نقول هذا الذي شربها في الصحراء - 00:59:26

اهون من الذي شربها في المسجد امامهم المصليين في نهار رمضان قلت استعظامتموا هذا ولا ما استعظامتموه؟ الزنا حرام لكن ايهم

اعظم؟ الذي يزني عافانا الله واياكم بامه في صحن الحرم في نهار رمضان - 00:59:48

شريما والذى زنا بأمرأة كافرة نصرانية فقلت لا هذا اهون من هذا. هي كلها القتل الذي يقتل يقتل معصوم الدم. او مثلا من العباد
الاتقياء من العلماء من من الولاية كالدلي - 01:00:05

يقتل له عاصي من عصاة؟ يختلف. فإذا هذا من باب تدرج الذنوب الكفر وهذا هكذا الشرك وهكذا المعاشي يسأل عن بعض العوام اذا
اراد ان يلوذ بشخص ان يحميه من شر رجل يقول انا داخل عليك - 01:00:23

الاحسن ان يقول داخل على الله ثم عليك هذه هذه الاستعانة والاستغاثة. الاستعانة والاستغاثة بالحي الحاضر القادر الذي يسمع جائز
فاستغاثة الذي من شيعته فجائز. استعانة واستغاثة بحي قادر يسمع لا بأس به - 01:00:45

اغتنى يا فلان اعوذ بالله من استعيذ بالله من شرك ونحو ذلك فلا بأس. نريد امثلة على ان يكون حي حاضر قادر يعنينبي الشخص
موجود يقول يسأله ساعدني على سيارتي هذي - 01:01:05

اه ساعدني على يعني في حاجة اليه على حمل هذا المتعاق فهو حي حاضر لكنه غير موجود. يقول ساعدني يا فلان وهو ميت يا بدوي
احمد البدوي ساعدني على طلب الوظيفة. اشفع لي الجا الى الله بان ييسر - 01:01:26

في طلب هذى الوظيفة هذا لا ما يجوز استغاثة بالاموات استعن بما لا يجوز. فلا فشرط الاستغاثة والاستعانة. والاستعاذة ان يكون
الشخص الذي تستغاث به وتستعين به وتستعيذ من ان يكون حي وحاضر ما يكون ميت ولا يكون غائب وان يكون قادر - 01:01:49
وان يكون يسمعك ليس بعيد لا يسمعك. هذا هو الشرط. تقول للشخص آآ استعینوا آآ اعذني من شر اولادك. فهذا لا بأس به وممبوط
هذا في كتب ثلاثة الاصول وفي كتاب التوحيد. نعم نعم - 01:02:14

كثير من الناس قد يقول آآ يختل شرط الذين يقولون وا معتصما ما رأيك؟ هذا طبعا لا تعني ذات المعتصم. تعني الجنود. لأن تحت
يعني سلطة ولاليته على هذا المحمل - 01:02:33

يحمل على هذا المحمل وانها ما ما تقصد ذات كما ان تقول واسلاماه فهذا هو المقصود لانه له جنود وينقل الخبر له. قصدت هي ايش؟
ان ينقل له الخبر. حتى - 01:02:53

يغيثها وفعلا اغاثها ام لا؟ بلغه ذلك. ويسأل انه آآ انه تعتقد انه يسمع يسمعها وهي عمورية لا لا لا ليس هذا هو المتبادر من الفهم. ان
يراد من باب الندب في اللغة - 01:03:06

هل يقال يعني انها من باب الندب في اللغة؟ لا لا هي قصدت هذا. هي قصدت هذا انها يبلغها الرسالة فيفيته كذلك الذين
يقولون اه يعني يا صلاح الدين اين انت - 01:03:21

خاصة في هذا الزمان يقولها دائم اصحاب الادب لكنهم لا يقصدون الاستغاثة به طيب بيبين يفصل في هذه المسألة اذا سمع الانسان
كذا لو قال وقف على قبره وقال يا صلاح الدين - 01:03:34

وقلنا هذا الشرك واما في قصيدة يظهر منها يقصد يتتساهم به يمكن على كل حال تحمل على هذا هذا نعم تحمل على هذا
الشخص وحسب الشخص القائل لها حسب الشخص القائل ينظر من من الذي قال هذه المقوله - 01:03:50

نعم يكتفي بهذا احسن الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:04:11